

مزارعی بنده ملک ویدار راسی می نو  
یادم از گشتن عمر آورد هنگام در  
تکلیف برافزاید گردن کارن  
تاج کاوش بود و کمر می بند

یا الله  
یا معین  
هذا کتاب عنوانه  
صفوة الاولی من صفی العالی  
علیه رحمة الملائک للعالی  
للمفتقر الی الله الکریم لصد  
عبد الکریم بن محمد  
عامله مولاه  
بالفضل  
المدح  
بمنه  
۳

عباد خفوة  
 آية تقديس وكرام  
 از لطف تو هیچ شده نوبد نشد  
 مقبول تو جز تقبیل جاوید نشد  
 الحقت بکدام ذره سبب می  
 کان ذره به از این احوال نشد  
 از هیچ کسی چو خوشترین باختم  
 شکی نیست الا بستم  
 از هیچ کس در نیگم  
 در خوشی در نیگم  
 چه نیز از قدیم تا بستم  
 از خون جگر رو چشم به غم به  
 در عیش و نشاط محنت و غم به  
 یک لحظه حضور دل درگاه خدا  
 از لطف تو تمام عالم به  
 چه درین عالم به

بین ستم تو اولاد منم  
 در غم غرض تو اسب منم  
 خدش آنکه بی این من از غم  
 گوئی تو نیست یکسرم  
 عالم در میان حق و اشتباه  
 این قدرت حق و قوت اشتباه  
 کونی ملک هر عالم است  
 در قیاس قدرت تو اشتباه  
 آنجا که غایب خدا باشد  
 فتی آفرینا پرست باشد  
 آنجا که قول کبریا باشد  
 سجاده نشین ملکبایا باشد  
 این چه طبع نیست درویشی  
 از قوت جودت کرم کوشی  
 چه درین عالم به  
 چه درین عالم به

بسم الله الرحمن الرحيم

صفوة محامد عبادك الامجاد: لحظه قدسك يا هادي الانام  
 الى طريق الرشاد على ان وفقتنا للوصول الى شريعة سيدك  
 والهمتنا الرشاد وفقهتنا اصول الفقه والدين ونزله صلواتك  
 الفاضلة من سماء هيباتك على روح سيدنا وسندنا محمد الذي  
 اشرق بسناشمس كتابه ونجوم سننه وآدابه قلوب العارفين  
 وعلى الله وصحبه المجعفين على السير في سبيل خصاله واحواله  
 المنتفعين بمقاييس دأبه وكاله المقربين به اشعة ضياء  
 جماله المستبشرين وبعد فيقول العبد المبتهل الى مولاه الرؤوف  
 الرحيم عبدالكريم بن محمد خفه والد له واخوانه المسلمين بلطفه العليم  
 لما ربيت مستقصى الامام الهمام حجة الاسلام الغزالي قدس سره  
 بين كتب الاصول المعوالي كالذرة البينة بين الدلائل حدا في الشوق  
 الى الكتاب فوائده واستصحبها على العوائد وصفو الهمة الى مهامته  
 بالتحقيق وعنان العناية الى مقاصده بالبدقيق والعوض في الحج  
 بجمع العميق ومع ان تزايد الشواغل وتناقص التوفيق جعله  
 في طريق الوصول الى المأمول حجاب التعوي وتفتي ربي للاعتراف  
 اقتراح من عين مائه المعين جعلتها راء لقليل صدره  
 في مفارقة فهم اصول الفقه المبين واسئل الله تعالى تعافانا



بها في الدارين لي ولأخواني الطالبين وسميته صفوة اللآلى  
من مستقصى الفرائد سائلا من المولى المتعالى ان يرفعه  
الى فردوسه وينفعنا بمواهب انوار قلده وينيقنا  
حلاوة لطفه وانسه انه هو الرزق الواسع والجواد الكريم

### في صدر الكتاب

الفقه العلم بالأحكام الشرعية العملية المكتسبة  
من ادلتها التفصيلية واصول الفقه علم بادلثها الاجالية ووجوه  
داللتها ولا يستثمرها المجتهد منها بعد معرفة وجوه الدلالة  
وجب بناء الكتاب على اربعة اقطاب القطب الاول في الأحكام  
والثاني في ادلتها وهي الكتاب والسنة والاجماع والثالث  
في وجوه داللتها الرابع لانها اما ان تدل عليها بصيغتها ومنظومها  
او بنحوها ومفهومها او باقتضائها وضرورتها او بمعقول معناها  
وهذا هو القياس والرابع في صفات المجتهد المستثمر واذ قد  
ذكرنا في هذه العلم والدليل والحكم ولا شك ان العلم النظرى يكنسب  
بالنظر استحسن ان نجعلها مقدمة للكتاب فنقول مقدمة  
العلم ان كان او لا كالنسبة النامة الخيرية على سبيل الانواع فتصديق

والافتقار وكل منهما اما بدوى او مكتسب بالنظر والموصل الى التصديق  
النظرى يسع في عرفنا بالحد اى المعرف الجامع المانع والى التصديق النظرى  
بالبرهان فهنا دعائمان الدعامة الاولى في الحد وتشتمل على فئتين  
الفن الاول والقوانين

وهي ستة القانون الاول ان الحد انما يذكر جوابا عن السؤال والسؤال  
طلب له صيغة ومطلوب والمطالب كثيرة واهمها اربع الاول  
المطلوب بصيغة هل وهو اما وجود الشيء وتسمى حينئذ بسببته  
او حال الموصود وتسمى مركبة الثالث المطلوب بما ويطلب بها ثلثة  
امور الاول شرح اللفظ بلفظ اوضح والثاني لفظ محرجاع مانع  
والثالث ماهية الشيء وحقيقته ذاته ويقال احدى لكل ويضيد  
في الاول باللفظ وفي الثاني بالرسم وفي الثالث بالحقيقى وشرطه  
الاشمال على جميع ذاتيات الشيء المطلوب الثالث ما يطلب بصيغة  
رلم وهو العلة وجوابها البرهان التلث المطلوب الرابع ما يطلب  
بصيغة (اتى) وجوابه ما يميز المسؤول عنه عما اختلط به ذاتيا او لا  
القانون الثاني يجب ان يفرق الحاد بين الذاتى للشيء وعرضية  
اللازم والمفارق والاول مالا يتصور فهم حقيقة الشيء بدون كالجسمية



للغرس والتلوين للبياض والثاني ما يتصور فهمها بدونها ولكن لا يفارقها قط  
كالكتابة بالقوة للإنسان والثالث ما لا يتوقف فهمها على صورة ولا يكون  
من ضرورياته سواء فارقه بالفعل سريرا كحجرة الخجل او بطيئا كالشباب  
اولا كيباض الرمس ...

القانون الثالث من اروت تحديد الشيء حدا حقيقيا فعليك  
بمراعاة وظائف الاولى جمع ذاتياته المكتنف عنها بالجنس والفصل  
القرابين الثانية تعميم الجنس على الفصل الثالثة الاحتراز عن  
ذكر البعيد من مباح القريب فاذا عسر عليك التحديد كما مر فاعدل  
الى التسميات واحسنها ما وضع فيه الجنس القريب منها بالجواذن  
المعروفة الرابعة الاحتراز عن ذكر الالفاظ الغريبة الوحشية والمجاز  
البعيدة والمشاركة الالقرينية موضحة القانون الرابع الحد لا يكتب  
بالبرهان لان التحديد واهل كان في صورة الحكم والتصديق لكنه في الحقيقة  
تصوير فلو سئل عن وجه التصوير به لافتح باب الاستدلال ومعياره ان يكون  
مطرا منعكسا ان ينافع عن الأغيار وجامعا للأفراد القانون الخامس  
مدخل الخلل في الحدود اما جنسه او فصله او نفسه اما الاول فكان يذكر  
بدل الجنس جزئيا او نوعا او محله الموجود او المفقود او فصله واما الثاني

صه في كرسى خشبي عليه وفي  
كتفك في كرسى خشبي عليه وفي  
السيف انه حديد يقطع به بل يتغير  
ان يقال للسيف انه آلة صناعية  
من حديد يقطع به كذا وقطع بها  
كروا فالله صني والحدود بل الصورة  
لا جنس من المستصحب

موجود في الولد والرماد  
نظمت مستحيلة فان الحديد موجود في  
السيف في الحاضر والنظمت والحديد غير  
من المستصحب

فكان يذكر للموازم بدل الفصول واما الثالث فكان يذكر التعريف ان فهم  
المعروف كتعريف الملكات بالأعدام المضافة اليها او مساويا له في  
المعرفة والجهالة كان يؤخذ احدا لمتضائفين في تعريفه الآخر .....  
القانون السادس لا تعرف البسائط الا بتعاريف لفظية او رسوم ناقصة

الفن الثاني

في امتحانات القوانين جود مفصلة مقتصر على حد الحد والعلم والوا  
واعلم اولا ان للشيء وجودات اربعا الحقيقة والمثال واللفظ والرقوم  
ولا يختلف الاولان بالأعصار والامم بخلاف الاخيرين ثم الحد المفقود  
من المنع فيأتي من الوجودات تحده واقيا لكنهم ما اطلقوا الحد على التثا  
والرابع فحد الحد على الاول حقيقة الشيء وعلى الثالث اللفظ المانع الجامع  
سواء كان لفظا اوضح من المحدود نحو الفضة من اسد اولقطا سارحاله  
بتحديد لوازمه وعرضياته ويسمى هذا رسميا اولقطا لا على ذات الشيء و  
حقيقته ويسمى هذا حقيقيا ومن هنا يعلم ان حدا مشتركا يختلف بحسب  
معانيه واما العلم فقد اطلقوه على معان كالا حواس والتخيل والنوهم و  
الظن وادراك العقل وهذا هو المقصود وليس تحديد وطريق معرفته  
اما القسمة كان يقال العلم اما اعتقاد او غيره والاعتقاد اما جازم او غير



فيقدم المكشوف لأنه يمكن معرفته وتنبه وتقدّم على غيره العاشر  
 أن يكون أحد الأصلين مغيرا للمغنى الأصلي والآثر مقرا فالمغير أول  
 لأنه حكم شرعي وأصل سمعي والآثر نفس الحكم على الحقيقة القسم الثاني  
 ما لا يرجع إلى الأصل وترجع إلى بقية الأقسام الأربعة ويرجع إلى قريب  
 من عشرين وجهاً الأول أن تثبت أحد العليين بنص قاطع  
 وهذا قد اورد في الترجيح وهو ضعيف لأن الظن ينفي في مقابلة  
 القاطع فلا يبقى معه حتى يحتاج إلى ترجيح الثاني أن تعضداً أحد  
 العليين بموافقة قول صحابي انشروا سكك عنه الآخرون  
 وهذا على مذهب من لا يرى ذلك إجماعاً ولا فيسقط الظن في  
 مقابلة الثالث أن تعضداً بقول صحابي وحده ولم ينتشر  
 الرابع أن يترجح بموافقة خبر مرسل أو جبر مردود عنه لكن قال  
 به بعض العلماء الخامس أن تشهد الأصول بمثل حكم أحد العليين  
 أعني لجنتها لا لعينها فانه ان شهدت لعينها كان قاطعاً

دافعا للظنون السادس أن يكون نفس وجود العلة ضرورياً في أحدها  
 نظراً في الآخر السابع الترجيح بما يعود إلى القلق بالعلم بالعلة فإذا  
 كان أحد العليين حكماً لكونه حراماً أو نجساً والآخر حسياً لكونه  
 قوياً أو مسكراً ونحوه أن ود الحكم إلى الحكم أولى الثامن أن تكون هذه  
 سبباً أو سبباً للسبب كالأو جعل الزنا والسرقة علة للموت والقطع  
 كان أولى من جعل أخذ مال الغير على سبيل الخفية ومن جعل  
 إبداء الفرج في الفرج علة حتى يتعدى إلى النباش واللائط لأن  
 تلك العلة استندت إلى الاسم الذي ظهر الحكم به هذا إذا ساءت  
 العليتان مع كل وجه أما إذا دل الدليل على أن الحكم غير منوط بالسبب الظاهر  
 بل بمعنى تضمنه فالدليل متبع فيه كما أن القاض لا يقض في حالة الغضب  
 لا للغضب ولكن لكونه ممنوعاً من استيفاء الحكم فيجوز في الحاق الخائض  
 وهو أول ما التعليل بالغضب الذي ينسب الحكم إليه التاسع الترجيح  
 بشدة التأثير وفسترها بوجوه أو لها انعكاس العلة مع أطرافها



فهي اولى من التي لا تنفك عن قوم الثاني ان تكون العلة مع كونها علة داعية الى  
 فعلها هي علة تحريمية كالشدة فانها محرمة وهي داعية الى الشرب لما فيها  
 من الاضرار السرور الثالث ان تكون علة ذات وصف واحد وارضها  
 علة ذات اوصاف فقال قوم الوصف الواحد اولى لان الحكم الثابت  
 به المخالف للنقي الاصل اكثر الرابع ان يكون احدهما اكثر وقوعا فهي اكثر  
 تأثيرا فتكون اولى وهذا بعيد الخامس علة يشهد لها اصلان اولى ما  
 يشهد لها اصل واحد عند قوم العاشر من الترجيحات العلة المثبتة  
 للعموم الذي منه الاستنباط فهي اولى من المختصة قال الله تعالى اولاسم  
 النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فمertzت علة تقتض اخراج  
 المحرم والصفية من العموم وترزت علة اخرى توافق العموم فالذي ينبغي  
 لمجردة حجة فلا اقل من الترجيح به وقال قوم المختصة اولى لانها عرفت  
 مالم يعرف العموم فافادت والعلة المقررة للعموم لم تفد مريدا فكانت  
 اولى كالمقتضية فانها اولى من القاصرة عند قوم الحاد عشر ترجيح العلة

بكثرة مشهورها باصلها على التي هي اقل شهرة باصلها الثاني عشر علة  
 اوجبت حكما ونزادة مرجحة على ما لا يوجب الزيادة عند قوم لان العلة  
 تراد لحكمها فالكانت فاندتها اكثر فهي اولى الثالث عشر ترجيح التعمية  
 على القاصرة وهو ضعيف بل ينقدح ان يقال القاصرة اوفق للنص  
 فهي اولى الرابع عشر ترجيح الناقلة عن حكم العقل على المقررة لاث  
 الناقلة اثبتت حكما شرعيا والمقررة ما اثبتت شيئا وقال قوم  
 بل المقررة اولى لانها معتضدة بحكم العقل الذي يستقل بالبقى لولا  
 هذه العلة فان قيل فلم صحت العلة المبقية على حكم الاصل ولم تفد شيئا  
 لانها لو لم تكن علة لكنها تبقى الحكم ايضا قلنا ان كان الامر كذلك فلا يصح  
 كمن عطل ليدل على ان هبوب الرياح لا يوجب الصوم والوضوء بل  
 ينبغي ان يقتض تفصيلا لا يقتضيه العقل او زيادة شرط او اطلاقا  
 لا يقتضيه العقل كما لو نصب علة لجواز بيع غير القوت فان تخصيص  
 غير القوت عن القوت ما لا يقتضيه العقل الخامس عشر تقديم العلة



المثبتة على النافية قال به قوم وهو غير صحيح لأن النفي الذي لا يثبت الاثبات  
كالاثبات وإن كان نفيًا أصليًا يرجع إلى ما قد ساء له الناقل والمقر  
السابع عشر ترجيح علة هي بطريق الأول على ما هي مثل كتحليل قول  
شهادة النائب وقياسه على ما قبل إقامة حد القذف وتعليل وجوب  
كفارة العمد وقياسه على الخطأ وإن كان ذلك بطريق الأول فهو أقوى  
السابع عشر يرجح قوم العلة الملازمة على التي تفارق بعض الأحوال  
وهو ضعيف إذ ثبت لازم لا يكون علة كحجة الخبز بل كوجود الخمر والبر  
الثامن عشر يرجح قوم علة انتزعت من أصل علم على المعارضة على علة  
انتزعت من أصل لم يعلم من المعارضة بمنها التاسع عشر يرجح قوم علة  
توجب حكمًا أخف لأن شريعة سمحة ورجح آخر من بالفسد لأن  
التكليف شاق ثقيل العشرون ترجيح علة توجب الفرع مثل حكمها  
على علة توجب فيه خلاف حكمها كتعليل الشافعي رحمه الله في مسألة جناب  
الأمية يوجب حكمًا مساويًا للأصل في التسمية بين الذكر والأنثى وتعليل

ابن حنيفة رحمه الله يوجب الفرق بين الذكر والأنثى في الفرع إذا جوب في  
الأنثى وله الأتم عشر قيمتها وفي الذكر نصف عشر قيمتها والأصل هو جنين  
الحرة وفي الذكر والأنثى منه خمسة الأبل والعلة التي تقطع النظر  
عن الأنوثة والذكورة أولى لأنها أوفق للأصل فلهذا وجوه التحجج  
وبعضها ضعيف يفيد الظن لبعض المجتهدين دون بعض ويمكن  
أن يكون وراء هذه الجملة ترجيحات من جنسها وفي ما ذكرناه تنبيه  
عليها إن شاء الله تعالى يقول العبد الفقير إلى عفو مولاه أحمد  
عبد الكريم بن محمد حفظهما الله وأخواتهما السليمان بالاهل والمدة  
قد فرغت أنا ملي من اتمام هذه الصفة المصطفاة من كتاب  
المستقصى لمجته الاسلام حفظه الامام ابي حامد محمد الغزالي  
قدس الله سره وافاض عليه خيره وبره أول عصر يوم الأحد السابع عشر  
من شهر ربيع الأول من سنة الف وثلاثمائة وخمسة وسبعين لله سني  
الاجرة النبوية على ما جرى آلاف سلام ونجدة في غرفة تدريس بالكنية  
الطالبانية الواقعة في بلدة كوكوك المحوسنة والمجدة أولًا وآخرًا باطنًا وظاهرًا  
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وأجمعين وفضل صلواتك على معلمينا  
ومدحكنا وكلما كنت كلما ذكرتك وذكره الأكراد وعقل عن ذكرك  
وذكره العاقلون وعلى الرعية أجمعين  
والا احسن وعليه نعم آمين  
وأخوه دعوانه أن الحمد لله رب العالمين  
١٩٥٥

بعضها ضعيف يفيد الظن لبعض المجتهدين دون بعض ويمكن أن يكون وراء هذه الجملة ترجيحات من جنسها وفي ما ذكرناه تنبيه عليها إن شاء الله تعالى يقول العبد الفقير إلى عفو مولاه أحمد عبد الكريم بن محمد حفظهما الله وأخواتهما السليمان بالاهل والمدة قد فرغت أنا ملي من اتمام هذه الصفة المصطفاة من كتاب المستقصى لمجته الاسلام حفظه الامام ابي حامد محمد الغزالي قدس الله سره وافاض عليه خيره وبره أول عصر يوم الأحد السابع عشر من شهر ربيع الأول من سنة الف وثلاثمائة وخمسة وسبعين لله سني الاجرة النبوية على ما جرى آلاف سلام ونجدة في غرفة تدريس بالكنية الطالبانية الواقعة في بلدة كوكوك المحوسنة والمجدة أولًا وآخرًا باطنًا وظاهرًا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وأجمعين وفضل صلواتك على معلمينا ومدحكنا وكلما كنت كلما ذكرتك وذكره الأكراد وعقل عن ذكرك وذكره العاقلون وعلى الرعية أجمعين والاحسن وعليه نعم آمين وأخوه دعوانه أن الحمد لله رب العالمين ١٩٥٥